

قضايا وآراء

وقفه مع الحملة الجديدة على الرئيس مرسي وفكر جماعة "الإخوان"!

شعبان عبد الرحمن

07-Mar-22 07:45 PM



1300x600



تشهد الساحة السياسية والإعلامية في الآونة الأخيرة حملة جديدة ومكثفة على الرئيس محمد مرسي -الله- وفكر وتجربة جماعة "الإخوان المسلمون" شراسة عن الحملة الأمنية المتواصلة ضدهم الترويج لهذه الحملة إعلام دول، ويشارك فيها كبار تزامنا مع مؤتمرات بحثية تحاول تضليل وتزييف وعيه بشأن هذه الجماعة؛ التي أولاها وحلفاؤها ثقتهم في عدة استحقاقات انتخابية. يناير 2011م، شهد العالم أجمع بنزاهتها. و الحملة في:

- إصدار أحكام مسبقة وموجهة ضد الجماعة - بحثي، تنتهي إلى طلب تغيير فكرها وبنيتها. حلها لتكون أثرا بعد عين.

- محاولات تفتيت الجماعة من داخلها وخطف معين حدده "المعلم يعقوب الجديد"؛ بإحدى في صفها بيد بعض أبنائها، ومن ثم يسهر فكريا وسلوكيا، والتسويق لذلك باعتباره تص مع العصر.

- تشكيك بعض كبار السياسة الرسميين في الجماعة لتولي أية مسؤولية، والتخويف من "أصل كل شر"!

ومن بين الأفكار الأساسية التي يتم الترويج

الحملة الجديدة:

- ما رشح عن بعض المؤتمرات من دراسات يناير كانت أكبر من الإخوان فكرا ومشروعاً "الانقلاب نجح في عزل الجماعة شعبياً"، و للمشروع السياسي للإخوان، وضبابية في القضايا الأساسية للدولة" أو أن "رؤية الإخوان غير متماسكة".

المنطق يقول إن ر
وجماعة بهذا المس
تستحق عناء انقلاب
مدعوم بقوة من ق
وغربية، وكان ينبغي
حتى تسقط من ت
نفسها.. أليس كذا

- ما تحدث به
مسؤول خليجي
سابق من أن
"الرئيس مرسي لم
يكن ذكياً ولم يصلح
للحكم.."، وأن
"مستوى الأفراد
في إدارته كان
ضعيفاً جداً ولا

يقدر على حكم دولة.. ما تقدر تخليهم على

وبناء على هذا الكلام فإن المنطق يقول إن
بهذا المستوى لا تستحق عناء انقلاب عسكري
بقوة من قوى إقليمية وغربية، وكان ينبغي
تسقط من تلقاء نفسها.. أليس كذلك؟!

لكن مسؤولاً خليجياً أرفع كذب هذا الكلام د
معترفاً بقوة الجماعة الضاربة فكرياً وتنظيمياً
بقوة الرئيس الذي جاء منها حتى باتت تلعب
المنطقة، أي كان نوع هذا الدور في رأيه: "المسلمين تلعب دوراً كبيراً وضخماً في خلط
مدى العقود الماضية"، وأن "أسامة بن لادن
كانا من الإخوان المسلمين، وقائد تنظيم
الإخوان المسلمين".

وتأمل معي ملياً كلمة الصدق التي خرجت
ابن لادن والظواهري وقائد تنظيم داعش "وهو ما يعني أنهم فارقوا الجماعة. وقد ش
وابن لادن أسباب ذلك وأرجعاه لخلاف فكري
الإخوان قدماً وذكماً، وبالتالي فإن ذلك يؤكد
تفرخ التطرف والإرهاب، وإنما تفرق من يع
التطرف ويخالف نهجها الوسطي السلمي.
في كل مراحل تاريخها على امتداد ما يقرب
الزمن، وليرجع من شاء إلى موقف المرشد
للجماعة المستشار حسن الهضيبي؛ الصليب
والإرهاب الذي ولدته أهوال سجون عبد الناصر
من الشباب في ذلك الوقت، تاركا لنا مرجعاً
والدعوى التاريخي "دعاة لا قضاة".

وإزاء هذا الكلام المرسل الذي لا يستند إلى
موضوعية، من المهم التأكيد على ما يلي:

اتهام الإخوان بأنهم
مؤهّلين للحكم ولا
مشروعاً سياسياً، بل
الحقائق، فالإخوان
من الشعب ويعمل
في معظم مؤسسات

أولاً- إن اتهام
الإخوان بأنهم
ليسوا مؤهلين
للحكم ولا يملكون
مشروعاً سياسياً،
يجافى كل الحقائق،

وخرج من بينهم رئيس
عمل منذ اليوم الأول
على تنفيذ مشروعات
وسجل إنجازاته مؤ

فالإخوان جزء أصيل
من الشعب ويعمل
أفرادهم في
معظم مؤسسات
الدولة، وخرج من
بينهم رئيس منتخب
عمل منذ اليوم الأول لانتخابه على تنفيذ م
وسجل إنجازاته موجود ويحمل كل الأدلة على
النجاح.

ثانيا- ومن هنا فإن الدفع بأن الرئيس مرسى
يصلح كلية" ليكون رئيساً لمصر، وأنه غير م
فيه افتراء كبير، فهو العالم في تخصصه ال
والأستاذ الجامعي، والنائب البرلماني المخ
والمتقن الواعي، ورئيس أكبر حزب في م
وترد على ذلك شهادة الذين عملوا معه عن
الحكومة أو في المجال العلمي، ومنهم ال
أحمد مكي، أول وزير عدل في حكومته، وال
مداخلة تاريخية مع قناة الجزيرة مباشر في 7
يونيو 2020م:

"أشهد أنني لم أر رئيساً مثله في حياتي م
المتعاقبين على مصر.. ولو أتيت له الفرص
مدته الرئاسية لأحدث نقلة تاريخية في الدي
والحريات.. كان حلماً أتمنى أن يتحقق في
الأيام..".

وشهادة العالم المصري د. عصام حجي في
بعنوان: "د. محمد مرسى في ميزان العلم
(الجزيرة نت 29 حزيران/ يونيو 2019م):

"لم يكن د. محمد مرسى فقط أول رئيس
في تاريخ مصر، ولكنه -وهو الأهم- كان الرئ
تعليمياً وعلمياً من كل من سبقوه.. كان داعماً
محارباً للجهل".

ثم هل من الإنصاف أن نقيّم تجربة الرئيس
ونصدر حكماً نهائياً عليها بعد عام واحد فقط
معوقات مصطنعة؟!

هل من الإنصاف أن
تجربة الرئيس محمد
ونصدر حكماً نهائياً
عام واحد فقط؛ لم
معوقات مصطنعة

كما أن الدفع بأن
الفريق الرئاسي
الذي كان يعاونه لا
يصلح لإدارة "دكان"
فيه تسطيح للأمر،
فمساعدو الرئيس
وفريقه كانوا جميعاً
من ذوي التخصصات العلمية الرفيعة والخب

حقاً.. لقد تم تحذير الرئيس مرسى من الان
الثابت أن الرجل فضل المراهنة على المخ
المؤسسة العسكرية، محذراً أكثر من مرة م
ومؤكداً أن حياته هي ثمن الحفاظ على الش

ثالثاً: جماعة الإخوان لم تُعزل شعبياً بالانقلا
كما يدعي البعض، بل حيل بينها وبين الش

المسلحة، وبقيت هي حاضرة في وعي الج
وجدان المحبين لها، والفيصل في ذلك هو
الانتخابات واستطلاعات الرأي النزيهة. ثم ح
الرئيس مرسي وتجربته بهذا الفشل، لماذا
الانقلابيون وداعموهم ليواصل فشله ويك
عبر صندوق الانتخابات؟! أما اللجوء للانقلاب
عليه والتنكيل به وبأنصاره فذلك دليل على
وانطلاق مشروعه، وإن مواصلة التشنيع و
لتجربته هي محاولة لقطع الطريق على عود
أخرى.

في التحليل الأخير.. أعتقد أن محصلة تاريخ
استعصاءها على التفكير أو التدويب وست
بعون الله، لأن أصلها ثابت وهو القرآن وال
في كل بقاع الأرض تقدم نموذجا حيا نقيا ل
الحنيف. ولو أنصف من يحاربونها مع أنفس
من مخزون تاريخها وقدراتها والكفاءات الع
التي تضمها في انطلاق نهضة كبرى، لكن
الكيان الصهيوني ويخيف الغرب.

المقالات المنشورة في عربي 21 تعبر عن آراء أص
رأي أو موقف الصحيفة.

مصر | الانقلاب | مرسي | الإخوان | الدي

تابع آخر الأخبار على جوجل نيوز

اشترك في قناتنا على تليغرام

التعليقات (1)

أبوهشام الثلاثاء، 08-03-2022 04:43 ص

جزاكم الله خيرا أنصفت وأوجزت وأبنت والمنصفون في هذه الأيام

المزيد حول هذا الموضوع

الغنوش
وطنيا ذ



مستقب
بتونس
الماضي
الأوهام



المزيد من هذا الكاتب



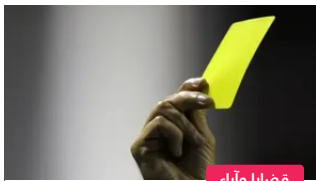
قضايا وآراء

ماذا يجري في



قضايا وآراء

زلزال "طوفان الأقصى" لم
يتوقف.. كيف ضرب الحلف
الإيراني في مقتل؟!



قضايا وآراء

"المونديال" .. والكارت الأصفر
الملعون!



قضايا وآراء

تركيا تنتصر في صراع الحفاظ
على ثرواتها بشرق المتوسط..
كيف؟

قضايا وآراء

جامعة العلم
والإنصاف..
يرحمه الله!

ذات صلة

مقالات

مستجدات وملاحظات على الانقلاب في تونس والسودان

مقالات

المشروع السياسي لحسن البنا.. أين وصل؟

الأكثر قراءة اليوم

رياضة

1

هدف غريب في كأس السعودية.. الحارس مشغول في شرب (شاهد)

سياسة

2

وسط توتر متصاعد.. السعودية تضع تحويلات الإمارات تحت رقابة إضافية

سياسة

3

قطر تكشف تفاصيل جديدة حول رفات الطيارين الإيرانيين

صحافة

4

جنون في إسرائيل.. صورة كوشنر والحية "تساوي ألفي قتيل"

سياسة

5

صورة تنشر لأول مرة لخامنئي داخل مكتبته الخاصة (شاهد)

الأكثر قراءة في أسبوع

اقتصاد

1

إلغاء الإقامات يطال مستثمرين مصريين في الإمارات.. ما الذي

سياسة

2

إلغاء إقامات آلاف المصريين في الإمارات خلال إجازتهم السنو

سياسة

3

السعودية وعمان تطلقان ممرا لوجستيا بريّا.. يتجاهل الإمارات

سياسة

4

عبارة كان يرددها القذافي تطيح بمسؤول جزائري.. ما القصة؟

ثقافة وأدب

5

نجا عتابو تستحضر "الزوجات الأربع" في تونس.. ماذا قالت ق "المدونة"؟ (شاهد)



الأخبار

سياسة

تغطيات

اقتصاد

رياضة

آراء

كتاب عربي 21

قضايا وآراء

مقالات مختارة

أفكار

المزيد

عربي 21 TV

عالم الفن

تكنولوجيا

صحة



من نحن

اتصل بنا

شروط الاستخدام

عربي 21 ، جميع الحقوق محفوظة @ 2020